

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فهو من دوحة السنا فرع عز ... ليس يحتاج مجتنيه لهرز) .
- (كفه في الأمحال أغزر وبل ... وذراه في الخوف امنع حرز) .
- (حلمه يسفر اسمه لك عنه ... فتفهم يامدعي الفهم لغزي) .
- (لا تسله شيئا ولا تستنله ... نظرة منه فيك تغني وتجزى) .
- (فنداه هو الفرات الذي قد ... عام فيه الأنام عوم الإوز) .
- (وحماه هو المنيع الذي ترجع ... عنه الخطوب مرجع عجز) .
- (فدعوا ذهنه يزاول قولي ... فهو أدرى بما تضمن رمزي) .
- (دام يحيا بكل صنع ومن ... ويعافى من كل يؤس ورجز) .

وكانا به قد عمل على شاكلة جلاله من مد طلاله وتمهيد جلاله وتلقى ورودنا بحسن تهـ واستهلاله وتأنيسنا بجميل قبوله وإقباله وإبرادنا على حوض كوثره المترع بزلاله وإـ سبحانه يسعد مقامه العلي ويسعدنا به في حله وارتحاله ومآله وحاله ويؤيد جنده المظفر ويؤيدنا بتأييده على نزال عدوه واستنزاله وهز الذوايل لإطفاء ذباله وهو سبحانه وتعالى المسؤول ان يريه قرة العين في نفسه وأهله وخدامه وامواله وأنظاره وأعماله وكافة شؤونه واحواله وأحق ما نصل بالسلام وأولى على المقام الجليل مقام الخليفة المولى أزكى على خاتمة انبيائه وأرساله سيدنا ومولانا محمد وعلى جميع أصحابه وآله صلاة وسلاما دائمين أبدا موصولين بدوام الأبد واتصاله ضامين لمجدهما ومرددهما صلاح فاسد أعماله وبلوغ غاية آماله وذلك بمشيئة الله تعالى وإذنه وفضله وإفضاله انتهى .

ترجمة محمد العربي كاتب الرسالة عن الوادي آشي .

وكاتب هذه الرسالة على لسان السلطان المخلوع قال الوادي آشي في حقه